CD/1760
23 September 2005

مؤتمر نزع السلاح

ARABIC
Original: ENGLISH

رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهة من نائب الممثل الدائـــم لجمهورية كوريا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان المشترك الذي اعتمد في الجولة الرابعة من المحادثات السداسية في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، في بكين بالصين

يسعدني أن أُحيل إليكم البيان المشترك الصادر عن الجولة الرابعة من المحادثات السداسية التي اختتمت في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في بكين بالصين.

وأكون ممتناً لكم إذا أمكنكم اتخاذ الترتيبات لتعميم البيان المشترك كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع:) بارك إن - كوك

السفير ونائب الممثل الدائم

البيان المشترك الصادر عن الجولة الرابعة من المحادثات السداسية
١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بكين

عُقدت الجولة الرابعة من المحادثات السداسية في بكين بالصين وضمت جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، واليابان، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ٢٦ تموز/يوليه إلى ٧ آب/أغسطس ومن ١٣ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وفيما يلي أسماء رؤساء الوفود التي شاركت في المحادثات: السيد وو داوي، نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية؛ والسيد كيم غيي غوان، نائب وزير خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛ والسيد كنيشيرو ساسايي، المدير العام لإدارة الشؤون الآسيوية والأوقيانوسية، وزارة الخارجية اليابانية؛ والسيد سونغ مين – سون، نائب وزير الخارجية والتجارة في جمهورية كوريا؛ والسيد اليكساندر أليكسييف، نائب وزير خارجية الاتحاد الروسي؛ والسيد كريستوفر هِلْ، مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ في الولايات المتحدة.

ورئيس جولة المحادثات نائب وزير الخارجية، السيد وو داوي.

من أجل قضية السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا عموماً، عقد الأطراف الستة محادثات جدية وعملية بشأن نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية على أساس التفاهم المشترك الذي توصلت إليه الجولات الثلاث السابقة من المحادثات، واتفقوا في هذا السياق على ما يلي:

١- أكد الأطراف الستة مجدداً وبالإجماع أن الهدف من المحادثات السداسية هو نزع الأسلحة النووية بطريقة سلمية من شبه الجزيرة الكورية على نحو يمكّن من التثبت من نزع تلك الأسلحة.

وقد التزمت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالتخلي عن جميع الأسلحة النووية وعن البرامج النووية الحالية والعودة في موعد مبكر إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكدت الولايات المتحدة أنه ليس لديها أسلحة نووية في شبه الجزيرة الكورية ولا نية مهاجمة أو غزو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأسلحة نووية أو تقليدية.

وأكدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من جديد التزامها بعدم تلقي أو نشر أسلحة نووية وفقاً للإعلان المشترك بشأن جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية الصادر في عام ١٩٩٢، وأكدت في الوقت ذاته عدم وجود أسلحة نووية في إقليمها.

وينبغي مراعاة وتنفيذ ذلك الإعلان المشترك لعام ١٩٩٢.

وصرّحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن لها الحق في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وأعـــرب الأطراف الآخرون عن التزامهم وموافقتهم على القيام في وقت مناسب ببحث موضوع تزويد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بمفاعل يعمل بمياه خفيفة.

٢- تعهّد الأطراف الستة الالتزام في علاقاتهم بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وسلّموا بقواعد العلاقات الدولية.

تعهـــدت جمهوريـــة كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة باحترام سيادة كل منهما وبالتعايش السلمي بينهما واتخاذ خطوات لتطبيع علاقاتهما رهناً بالسياسات الثنائية لكل منهما.

وتعهدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واليابان باتخاذ خطوات لتطبيع العلاقات بينهما وفقاً لإعلان بيونغ يانغ على أساس تسوية القضايا المؤسفة المثيرة للقلق الماضية والقائمة بينهما.

٣- تعهد الأطراف الستة بتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي و/أو المتعدد الأطراف في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار.

أعلنـــت الصين واليابان وجمهورية كوريا وروسيا والولايات المتحدة استعدادها لتقديم المساعدة في مجال الطاقة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

أعـــادت جمهوريـــة كوريـــا تأكيد اقتراحها في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥ تزويد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بمليوني (٢) كيلواط من الطاقة الكهربائية.

٤- التزم الأطراف الستة ببذل جهود مشتركة من أجل السلام الدائم والاستقرار في شمال شرق آسيا.

الأطراف المعنية مباشرة سوف تتفاوض على نظام دائم للسلام في شبه الجزيرة الكورية في محفل مستقل مناسب.

اتفق الأطراف الستة على استكشاف سبل ووسائل لتعزيز التعاون الأمني في شمال شرق آسيا.

٥- اتفـــق الأطراف الثلاثة على اتخاذ خطوات منسّقة لوضع توافق الآراء آنف الذكر موضع التنفيذ على مراحل ووفقاً لمبدأ "الالتزام من أجل الالتزام والعمل من أجل العمل".

٦- اتفـــق الأطراف الستة على عقد الجولة الخامسة من المحادثات السداسية في بكين في أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ في موعد يحدد عن طريق المشاورات.

- - - - -